Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(22) August 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

للإعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
اتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281
زاموا للدعاية والإعلان

الفرقة القومية للفنون الشعبية تحمل العراق.. الى كل اتجاه

بغداد / المدى

ستة راقصين بثياب التدريب صباحاً، على المسرح الوطني، يطوعون أجسادهم، وفق إيحاءات الموسيقى في ثنيات منغمة تطرب لها العين نفاذاً الى القلب والعقل معاً.

تفيض المشاعر.. مع الاداءات الجسدية، المعبرة عن انسياب الموسيقى، من أعلى قمة في جبال كردستان، الى اوطأ عشب مائي في قاع مياه الهور.

حركات تشتد تسارعاً، دليل لياقة جمالية ومرونة عضلية فائقة الانسجام. الأيدي تمتد.. توازن الجسد، بينما يفردون قدماً للامام، ترقص تحليقاً في الفراغ والقدم الاخرى ثابتة على خشبة المسرح.

ينساب الراقصون، مع هدوء الموسيقى، جالسين، بقيادة طارق إبراهيم، كما لو نزلوا من قمة جبل الى سفحه، مما يشعر المشاهد بواد عميق يترامى من حوله حتى حافات جبال لا نهائية.

تدور ايديهم كالمراوح، فيطير المشاهد، وما هو بطائر.. جلوساً في مكانه بين مقاعد المسرح.

ايد بيض، تملأ سواد فضاءات القاعة، فالستائر السود المحيطة، تجعل الهواء الخانق بعطل التبريد بالمسرح الوطني، اسود كالليل إذا تكاثف في طبقات من الظلام.

تبسطون، فتتسع الخشبة انبساطاً، وينبع صوت سعدون جابر "بس المضيع وطن.. وين الوطن يلكاه" صوت ورقص يترقرقان، كما لو ان دجلة ذهبت بهم.. بعيداً .. تلتقي الفرات عند مطلع البصرة، بعد وصوله سفر طهور عبر الصحراء حباً وسلاماً، يقطع العراق، من غربه الى الجنوب، ليصبا في عناق .. معاً..بين امواج شط العرب.

نهضوا.. تتوسطهم الراقصة (لقاء) بحركات انفرادية (صولوا) فاستحال الرجال الثلاثة والنساء الثلاث الى فرسان يمتطون خيلاً عراباً ، تجري فوق بحر عظيم.. ايحاء كامل.. يشعر به المرء .. بعين القلب ورؤية العقل.. واضحاً.

احدى اللوحات الراقصة للفرقة القومية للفنون الشعبية.. من الارشيف

انهيار منزل في الأعظمية

بغداد / المدى

انهار منزل مكون من طبقتين في منطقة السفينة بمدينة الأعظمية فجر السبت الماضي.

ذكر ذلك مصدر في الدفاع المدني لـ(المدى) وأضاف أن شخصين قتلا وجرح ثلاثة آخرون بينهم طفل رضيع في إنهيار جزئي لمنزل تقطنه أربع عوائل وأن فرق الدفاع المدني قامت بإخلاء مكان الحادث من السكان وإخراج القتلى والجرحى من تحت الأنقاض وإغاثة المتضررين من سكنة المنزل.

وأشار المصدر إلى أن سبب الإنهيار يعود إلى قدم المنزل وعدم إجراء الصيانة اللازمة.

وعاد العراق الى الصدارة

عمر الشاهر

لا يتعلق عنوان هذه الكلمة بفوز منتخبنا بكرة القدم مؤخرا على نظيره الفلسطيني ضمن تصفيات امم اسيا، ولا يتعلق ايضا بحصول بغداد على لقب مدينة الزهور، ولا يتعلق كذلك بمرتبة بلدنا في قائمة البلاد الراعية لحقوق الانسان، بل يتعلق فقط بوقف النار في لبنان وعودة قضية العراق الى صدارة عناوين نشرات الاخبار والصحف والمجلات.

ماذا بعد؟. انها ليست سوى دورة حياة طبيعية، تتخللها انتكاسات عدة، كأن يتحرك ملف ايران النووي، او ان تتهم سوريا بدعم الارهاب، وان يحوم الشك حول صلاحية منتوج غواتيمالا من البسكويت، وفي كل مرة، ترتفع اسهم هذا، وتنخفض اسهم ذاك، واسهمنا على حالها، كأن رصيدها من الذهب لا يدنو منه رصيد.

ماذا بعد؟. يبدو ان مشكلة لبنان قد حلت، او لنقل انها في طريقها الى الحل، بعد ان لعبت وسائل الاعلام العربي، او اشدها تأثيرا في الاقل، دورا محوريا في صناعة رأي عام توحد ليقول: ان ما يجري هناك يجب ان يتوقف، ويجب ان يحصل ذلك بسرعة. فهل فعلوا ذلك مع العراق؟، ام ان للعراق وضعا آخر.

اليس هناك اطفال يقتلون كل يوم في العراق؟، ام ان بيوت العراق لم تهدم، وتهجير العوائل لم يقع، ونساءه لم تنتهك حرمانهن، و و و ما شاءت لك واوات العطف، او واوات هيفاء وهبي.

ان ما حدث في لبنان، وما تبعه وترتب عليه من مواقف اعلامية اتخذتها وسائل الاعلام، ليشير بوضوح الى اننا محاربون ومحاصرون اولا ممن يدعون انهم اشقاؤنا، فلو فعلوا مع العراق جزءا مما فعلوه مع لبنان لتغير وضعنا كثيرا، ولتجنبنا الخوض في الكثير الكثير من انهار الدم التي اريقت في العراق بلا طائل، ولا يقولن احد: ان ما حدث ويحدث في العراق، لا يتعلق بمواقف اعلامية خارجية، بل بصراعات داخلية. لانني سأقول عند ذلك: ان الاعلام وحده هو من يوجه المواقف، ويصنع الاراء ويسمها بالخارجية او الداخلية.

حملات تبرع مالية جمعت الملايين من الدولارات، وايداعات مصرفية بالمليارات، وحشود فنية ضخمة، تجمعت تحت النار؛ يحرك كل ذلك آلة اعلامية غريبة، تجعل الحبة قبة، وكأن الاعلام العربي استمع اخيرا لصوت الشاعر الذي دعا الى التنبه والاستفاقة، فلم لم يحصل كل ذلك معنا؟، ولماذا لا ننتظر ان يحصل؟.

انها قطرة حياء على الجبين، وينبغي ان يبحث عنها البعض، وصدقوني ان قدر العراق ان ينهض دائما، ولنا في التأريخ شواهد عدة، لكنه عند ذاك لن يكون متفرجا على ذباحيه، بالسيف والسكين والكلمة، ولن يظل العراق بقعة دم يتجمع حولها الذباب، ذباب اعلامي قذر، يعتاش على دماء الابرياء.